على أمر جامع يقول : أمر طاعة لم يذهبوا حتى يستأذنوه فجعل الإذن إليه يأذن لمن يشاء .

فكان اذا جمع رسول ا صلى ا عليه وآله الناس لأمر يأمرهم وينهاهم صبر المؤمنون في مجالسهم وأحبوا ما أحدث لهم رسول ا صلى ا عليه وآله بما يوحي إليه وبما أحبوا وكرهوا فاذا كان شيء مما يكره المنافقون خرجوا يتسللون يلوذ الرجل بالرجل يستتر لكي لا يراه النبي صلى ا عليه وآله .

فقال ا تعالى : ان ا تعالى يبصر الذين يتسللون منكم لواذا .

- قوله تعالى : ألا إن  مافي السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا وا بكل شيء عليم .

أخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله قد يعلم ما أنتم عليه الآية .

قال : ما كان قوم قط على أمر ولا على حال إلا كانوا بعين ا والا كان عليهم شاهد من ا .

وأخرج أبو عبيد في فضائله والطبراني بسند حسن عن عقبة بن عامر قال : رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله وهو يقرأ هذه الآية .

يعني خاتمة سورة النور .

وهو عاجل أصبعيه تحت عينيه يقول .

وا بكل شيء بصير وا أعلم